

## تنظيم وأستخدام مصادر المعلومات في المكتبة

يشمل التنظيم الفني لمصادر المعلومات مجموعة من العمليات الأساسية التي يمكن من خلالها تنظيم مجموعات المكتبة بطرق علمية وفق معايير محددة تساعد المستفيدين في التعرف عليها وعلى محتوياتها، وتسهل عليهم عملية البحث واسترجاع المعلومات في أقل وقت ممكن، إن التنظيم الفني يبدأ بمجرد وصول مصادر المعلومات المختلفة إلى المكتبة بتسجيلها وفهرستها وتصنيفها، ثم وضعها في الرفوف وتجهيزها لعمليات الإعارة والإطلاع للمستفيدين، وفيما يلي نفضل أهم هذه العمليات وكيفية تطبيقها بالمكتبة:

### الفهرسة:

هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات، بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن يقوم بهذه العملية مكتبيون متخصصون، ويستخدمون معايير موحدة من أجل الفهرسة، ومن بين هذه المعايير التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي تدوب ISBD\_ ومعايير الفهرسة الأنجلوأمريكية AACR. باستخدام هذه المعايير الموحدة تنشأ بطاقات وصفية لمصادر المعلومات يتم ترتيبها وفق نظام معين للحصول على دليل يستخدم في البحث عن مصادر المعلومات داخل المكتبة يسمى الفهرسة.

تقسم الفهرسة إلى نوعين أساسيين هما:

### الفهرسة الوصفية

تختص بوصف الكيان المادي أو الملامح المادية لمصادر المعلومات بواسطة مجموعة من البيانات مثل اسم المؤلف والعنوان والطبعة وبهذه الطريقة يسهل التمييز بين مصادر المعلومات داخل المكتبة، بالإضافة إلى توفير قاعدة معلوماتية حول المواد المتوفرة وأوجه الشبه والاختلاف، كما يسهل الوصول إليها وإيجادها من خلال مواصفاتها المادية.



\*الفهرسة الموضوعية: تختص بوصف المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات بواسطة رؤوس الموضوعات، حيث يسهل تجميع المواد عن نفس الموضوع في مكان واحد هذه العملية تسمح بتحديد المجالات الموضوعية والمعرفية لمجموعات المكتبة؛ حيث يصبح بالإمكان جمع مصادر المعلومات وفق موضوعات عامة وأخرى فرعية ووصف المحتوى باستخدام قوائم رؤوس الموضوعات، والتصنيفات العالمية. وفي الشكل التالي نموذج لبطاقة فهرسة وصفية أو موضوعية من كتاب مدخل إلى علم المعلومات. تحديد موقع كتابة معين في المكتبة التي يبحث فيها الباحث، الأمر الذي يجعل وصوله إلى هذا الكتاب سهلاً للغاية، يسهل من عملية التحقق من معلومات بيبليوجرافية عن أحد الكتب الموجودة داخل المكتبة يساهم الفهرس في تجميع بيبليوجرافيات موضوعية أو غير موضوعية، يسهل من مهمة المكتبة أثناء قيامها بالجرد والحصر، يساعد الفهرس في إعداد الفهارس العامة، الفرعية، والموضوعية، يساعد عامل المكتبة في تقديم الإجابات الوافية للأسئلة التي يطرحها رواد المكتبة عليه.

أيضا تشمل الفهرسة توضيح الأماكن التي يمكن أن يوجد فيها الكتاب على الرفوف وداخل المكتبة. وهذا يساعد الباحثين بشكل كبير في توفير الوقت والجهد الذي كان سيصرف في البحث والتنقيب عن الكتب التي يحتاجونها. كما أنه يمكن من خلال الفهرسة كشف خطأ المعلومات البيبليوجرافية أو الوصفية الخاصة بالكتب الموجودة داخل المكتبة. بالإضافة إلى استقطاب بيبليوجرافيات موضوعية وبيبليوجرافيات غير موضوعية. أيضا فالفهرسة تسهل إجراء الجرد والحصر للكتب داخل المكتبة، والتي يتم عملها عادة في نهاية العام. كذلك فالفهرسة يمكن من خلالها عمل فهرس عام أو فهرس موضوعي أو فهرس فرعي بسهولة. بالإضافة إلى منح الفهرسة إجابة وافية عن كل الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها المستخدمون للمكتبة.



طريقة فهرسة الكتب في المكتبات  
تعتمد طريقة فهرسة الكتب في المكتبات على إدراج الموضوعات الأساسية الواردة في الكتب مع أرقام الصفحات المحتوية على هذه الموضوعات. ويتم في ذلك استخدام أسلوب الترميز باستخدام الأرقام بداية من رقم واحد، ويتم ذلك لكافة الموضوعات الموجودة بشكل تسلسلي. كما يتم منح ترميز رقمي أيضا للعناوين الأساسية في بدايات المواضيع، ويتم استخدام أرقام بجانبها نقاط لتوضيح رقم العنوان ورقم الموضوع مثل الرقم ١، ١، ثم يتم إدراج مصادر المعلومات ومراجعتها والتي قام الباحث أو الكاتب بالاعتماد عليها في جمع المعلومات، دون ترك أي مصدر أو مرجع.

### مفهوم (منهج البحث)

#### ١- مفهوم (المنهج):

المنهج في اللغة: هو الطريق الواضح. قال ابن فارس: ((النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأول النَّهْج، الطريق. وَنَهَجَ لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المِنْهَاج. والمَنْهَج: الطَّرِيق أيضًا، والجمع المَنَاهِج))<sup>١</sup>.  
والمنهج في الاصطلاح: هو الطريق الواضح الذي يسلكه الباحث للتوصل إلى معرفة الحقائق المجهولة.

#### ٢- مفهوم (البحث):

البحث في اللغة: هو طلب الشيء، وإثارته، وفحصه. قال ابن فارس: ((الباء والحاء والثاء أصل واحد، يدل على إثارة الشيء. قال الخليل: البحث طلبك شيئاً في التراب. والبحث أن تسأل عن شيء وتستخير))<sup>٢</sup>.  
والبحث في الاصطلاح: عَمَلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تُجَمَعُ لها الحقائق والدراسات، وتُسْتَوْفَى

١ مقاييس اللغة: ٣٦١/٥.

٢ مقاييس اللغة: ٢٠٤/١.

